

## استشهاد فلسطيني طعن جندياً إسرائيلياً في بيت لحم

غزة - أ.ش.؛ أصيب جندي إسرائيلي في عملية طعن نفذها فلسطيني في مفترق طرق التجمع الاستيطاني «غوش عنصيون» جنوبي بيت لحم. ونكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الجندي أصيب بجروح طفيفة جراء عملية الطعن في حين استشهد الشاب الفلسطيني بإطلاق النار عليه. من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن على إسرائيل الاستعداد لاحتمال انهيار السلطة الفلسطينية في المرحلة المقبلة. وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس ان نتانياهو قال خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت) الأحد إن على إسرائيل إعداد لعدة لاحتمال انهيار السلطة الفلسطينية.

## الأمير الوليد بن طلال مغرداً: أنفينا دراسة كل المشاريع والاستثمارات في إيران

# مجلس الأمن يدين «بأقصى حزم» الاعتداءات على البعثات السعودية في إيران

## باحث أميركي ينتقد إدارة أوباما بسبب تقاعسها عن تهدئة التوتر بين الرياض وطهران

ان المواجهة مع داعش يمكن ان تتأثر سلبيًا بالنزاع الحالي بين البلدين الكبيرين، وأضاف «كان البعض هنا يأملون في ان يقرب الهدف المشترك بين البلدين في القضاء على داعش، ولكننا نشهد العكس». وأشار الباحث الأميركي الى ان الازمة تضع ضغوطاً غير مباشرة على الاتفاق النووي بين المجموعة الدولية وإيران. وشرح ذلك بقوله «تصاعد العداء بين الرياض وطهران يضع إدارة الرئيس أوباما في مواجهة خيارات كانت تتمنى الا تواجهها. ومن المفترض الآن ان تقف الإدارة مع الإصغاء التقليديين في السعودية. غير أن ذلك يمكن ان يهدد الاتفاق النووي الذي وقع في الصيف، لا سيما وأنه كان يتعرض لضغوط بالفعل بسبب برنامج إيران الصاروخي الذي رآه كثيرون في سياق عدواني من زاوية نظر الاقليم».

وتابع «لقد كان عملاً مستغفراً ان تقوم البحرية الإيرانية بمناورات بالخضاء الحية في مضيق هرمز في وقت عبور الحاملة الأميركية هاري ترومان للمنطقة. وفي تقديرنا فإن هناك في إيران من يسعى لاستفزاز المنطقة والولايات المتحدة بهدف قطع الطريق على اي محاولة لتحسين علاقات إيران الدولية. ومن المهم في هذا السياق احتواء النزاع».

واشنطن - أحمد عبدالله

قال الباحث المتخصص في شؤون الخليج بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى سيمون هندرسون، ان تخلف ادارة الرئيس باراك أوباما عن بذل جهد كاف لنزع فتيل الأزمة بين المملكة العربية السعودية وإيران هو «تعبير عن غياب القيادة الأميركية الدولية فضلاً عن تأثيره السلبي المتوقع على جهود دحر تنظيم داعش الإرهابي»، حسب قوله.

وقال هندرسون في تصريحات خاصة لـ«الإنباء» ان التوتر بين البلدين «هو قضية دولية بالغة الأهمية، ولكننا نرى على الرغم من ذلك غياباً للولايات المتحدة في أداء الدور الوحيد الصحيح الآن وهو محاولة تهدئة الأمور بين البلدين بقدر ما يمكن ذلك». وأضاف ان النزاع بينهما يهدد بما هو أسوأ من قطع العلاقات. والمشكلة في هذه الأمور هو ان التهاب التوتر يتجسد في شرارة ولو كانت غير مقصودة ان تؤدي الى انزلاق الأمور خارج نطاق اي تحكم».

وقال هندرسون الذي سبق ان عمل مراسلاً لـ«فاينانشيال تايمز» في طهران قبل ان ينضم منذ سنوات الى المعهد البحثي الأميركي المعروف،

في ذلك شؤون بلدنا». وتابع «إذا فعلوا هذا فإننا بالطبع سنتكون لدينا علاقات عادية مع إيران... نحن لم نولد أعداء بالفطرة لإيران».

وقد أدانت الخارجية الأميركية الهجوم مؤكدة رفضها أي اعتداءات على المقار الدبلوماسية. وحث المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي في تصريحات صحافية الحكومة الإيرانية على الاحترام الكامل لالتزاماتها الدولية الداعية إلى حماية المنشآت الدبلوماسية.

وقال كيربي ان الولايات المتحدة تطالب الأطراف في المنطقة بتجنب أي خطوات من شأنها أن تزيد التوتر في المنطقة.

في غضون ذلك، قال الأمير السعودي الوليد بن طلال على حسابه بموقع تويتر أمس إنّه الغي دراسة جميع المشروعات والاستثمارات في إيران. وذكر الأمير الوليد أنه رفض طلب السفير الإيراني للمقابلة وأوقف جميع الرحلات التي تسيرها شركة طيران ناس الاقتصادية من وإلى إيران.

ولم يخض الأمير الوليد في مزيد من التفاصيل عن خطته الاستثمارية بإيران في تغريدته على «تويتر».



سفير الملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة عبدالله العلمي متحدثاً في مؤتمر صحافي

الأخرى، وباحترام مبدأ حسن الجوار قولاً وفعلًا. وأضاف «لا نريد اعتذاراً من إيران، وإنما نريد أفعالاً لوقف الانتهاكات، ونتنظر من إيران أن تتعهد بمنع الانتهاكات ضد بعثاتنا الدبلوماسية». وتابع قائلاً «المجتمع الدولي أقر بفشل طهران في حماية البعثات الدبلوماسية»، وقال «نتنظر من إيران أفعالاً لا أقوالاً».

**المعلمي: اعتذار طهران لا يعني لنا شيئاً وسنعيد العلاقات عندما تتوقف عن التدخل في شؤون جيرانها**



عواصم - وكالات: دان مجلس الأمن الدولي «بأقصى حزم ممكن الاعتداءات» على البعثتين الدبلوماسيتين السعوديتين في طهران ومشهد قبل أيام.

وأعرب المجلس في بيان «عن قلقه العميق أمام هذه الاعتداءات» وطلب من طهران «حماية المنشآت الدبلوماسية والقنصلية وطواقمها» وكذلك «الاحترام الكلي لالتزاماتها الدولية في هذا الخصوص».

وذكر البيان الذي تبناه المجلس بإجماع أعضائه الـ15، بان اتفاقيات فيينا تلزم الدول حماية البعثات الدبلوماسية «ودعا جميع الأطراف إلى اعتماد الحوار واتخاذ إجراءات لتخفيف التوتر في المنطقة».

وجاء البيان، بناء على طلب السعودية التي قال سفيرها لدى الأمم المتحدة عبدالله العلمي إن «هذه الهجمات تشكل انتهاكاً خطيراً لاتفاقيات فيينا». وقال المعلمي في مؤتمر صحافي في مقر مجلس الأمن بنيويورك «إن عودة العلاقات الدبلوماسية السعودية مع طهران مهوثة بتصرفاتها، وإن رسالة الاعتذار من إيران لمجلس الأمن لا تعني لنا شيئاً»، وطالب إيران بالالتزام بحماية المنشآت الدبلوماسية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

## وزيرا خارجية العراق وعمان في طهران اليوم

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أمس إن «الوزيرين سيلتقيان خلال الزيارة، الرئيس حسن روحاني، لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية».

الاناضول: يصل وزيراً خارجية كل من العراق إبراهيم الجعفري، وعمان، يوسف بن علوي، العاصمة الإيرانية طهران اليوم، في زيارة لم يعلن عن مدتها.

## توقف 150 رحلة جوية بين السعودية وإيران شهرياً

توقفت بعد أن قطعت الرياض علاقاتها مع طهران. وقالت مصادر في قطاع الطيران إن عددا من الخطوط الجوية ومن بينها ماهان إير

دبي - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطيران أمس إن 150 رحلة طيران مباشر بين إيران والمملكة العربية السعودية كانت من المفترض أن تنقل آلاف المعتمرين كل شهر

## دفاعات السعودية تعرض صاروخا بالسستيا حوثياً

# نجاه محافظي عدن ولحج ومسؤول أمني في تفجير مفخخة



(أ.ف.ب)

مقاتلون موالون للشرعية يعاينون سيارة محافظ عدن ورفاقه التي استهدفها انفجار مفخخة

ومن المقرر أن يلتقي الجعفري نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، لبحث التطورات والقضايا الإقليمية الأخيرة، بحسب الوكالة.

الإيرانية تستخدم طائرات مثل إيرباص آيه-330 وآيه-320 لرحلات الحج والعمرة التي يصل إجمالي عددها إلى نحو 150 رحلة جوية شهرياً بين البلدين.

من جهة أخرى، وذلك بعد مدهامة الجيش والمقاومة لعدة منازل في مديرية التواهي واعتقال عدد من من وصفتهم السلطات المحلية بأنهم قيادات من تنظيم القاعدة.

إلى ذلك وفي عملية عسكرية نوعية، تمكنت القوات السعودية المشتركة بمساندة جوية من طيران قوات التحالف من قصف مواقع عسكرية وتدمير دبابات تابعتين لمليشيات الحوثى والمخلوع صالح، مع

المدن السعودية، من أحد مواقعها العسكرية في منطقة منظر والنخيلة في الديرهمي بمحافظة الحديدة غرب اليمن. وأكدت المصادر العسكرية أن دفاعات الباتريوت السعودية اعترضت الصاروخ وفجرتة في الجو فوق منطقة جازان.

وفي العاصمة اليمنية المؤقتة عدن اندلعت المواجهات وحرب شوارع بين مسلحين يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة من جهة وأفراد الجيش والمقاومة الشعبية

المنافسة بين مليشيات الحوثي والصاروخ باتجاهه السعودية. وقالت المصادر «الأبناء»: إن مليشيات الحوثي أطلقت الصاروخ باتجاهه

عدن - إباد أحمد ووكالات

نجا 3 مسؤولين بارزين في جنوب اليمن، بينهم محافظا عدن ولحج، من تفجير سيارة مفخخة أمس استهدف موكبهما، وادى إلى مقتل أحد مرافقيهما وإصابة 8 آخرين، بحسب ما أفادت مصادر أمنية.

وأوضحت المصادر ان سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور موكب المسؤولين التفجير وكشف أثناء عودة في حي الانماء بمدينة عدن حيث بدأت السلطات حملة ضد الإرهابيين الذين تنامي نفوذهم فيها خلال الأشهر الماضية.

وبحسب المصادر الأمنية، أصيب جراء التفجير محافظ عدن عيسروس الزبيدي ومدير امن عدن اللواء شلال على الشايح ومحافظ لحج ناصر الخجعي، والذين كانوا يستقلون السيارة نفسها.

وأشار مسؤول محلي رفض كشف اسمه الى ان التفجير وقع أثناء عودة المسؤولين الثلاثة الى عدن، بعد زيارة لمسكن لقوات التحالف العربي. في غضون ذلك، أكدت مصادر محلية وأخرى عسكرية في ميليشيات الحوثي أطلقت في الساعات الأولى من فجر أمس صاروخا بالسستيا باتجاه السعودية. وقالت المصادر «الأبناء»: إن مليشيات الحوثي أطلقت الصاروخ باتجاهه

## تركيا تعتبر الاعتداء على البعثات

## الدبلوماسية السعودية أمراً غير مقبول

السعودية في مدينة مشهد». وطلب أمن السلطات الإيرانية باتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لحماية مباني السفارات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية في بلادها، مشيراً إلى ان ذلك يتماشى مع أحكام اتفاقية فيينا لعام 1961 بشأن العلاقات الدبلوماسية.

وأضاف: «يجب على السلطات الإيرانية أيضا اتخاذ إجراءاتها القانونية للقبض على العقل المدبر وراء تلك الهجمات».

ومن جانبها، قالت الخارجية الإندونيسية إنها تسعى إلى التوسط بين السعودية وإيران بعد إعلان الرياض قطع علاقاتها بطهران في أعقاب الاعتداءات على بعثتها الدبلوماسية.

وذكرت وزارة الشؤون الخارجية الإندونيسية في بيان أن وزيرتها رينتو مارسودي ستجري اتصالات مباشرة مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إباد مدني ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف في إطار «مشاركة اندونيسيا الفعالة للبحث عن وسيلة للخروج من هذه المشكلة».

عواصم - وكالات: أكدت تركيا أمس ان الاعتداءات على مبني سفارة المملكة العربية السعودية بالعاصمة طهران وقنصليتها في مشهد يعد أمراً غير مقبول.

وأعربت وزارة الخارجية التركية في بيان عن قلقها إزاء تلك الاعتداءات مشددة على ضرورة حماية البلد المضيف لهذه البعثات وفقاً لاتفاقية فيينا التي تنص على حصانة مقار البعثات الدبلوماسية وصيانة أمنها.

وأكد البيان ان تركيا تأمل في ألا يؤدي التوتر بين البلدين الى انعكاسات سلبية على أمن واستقرار وسلام المنطقة.

من ناحيتها، دانت ماليزيا أمس الاعتداءات التي قامت بها جموع من المتظاهرين ضد سفارة السعودية في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد مؤخراً، مطالبة طهران بضرورة حماية البعثات الدبلوماسية.

وأعربت الخارجية الماليزية في بيان عن قلقها تجاه التطورات في الشرق الأوسط. وقالت: ان وزير الخارجية الماليزية أنيفة أمان بدين «تصرفات المتظاهرين الذين اعتدوا على السفارة السعودية في طهران والقنصلية

## «داعش» يهاجم المنشآت النفطية الليبية مجدداً

طرابلس - وكالات: تجددت المواجهات أمس في ليبيا بين «داعش» وحرس المنشآت النفطية التي تسيطر عليها الحكومة المعترف بها دولياً حول مرفأ السدرة (شمال) بحسب مصادر أمنية اشارت الى سقوط سبعة قتلى.

وقال الناطق الرسمي باسم حرس المنشآت النفطية «ان المعارك تواصلت أمس بين حرس المنشآت وعناصر تنظيم داعش مع مشاركة الطيران».

وأضاف «ان الاشتباكات تركزت جنوب غرب منطقة السدرة على مسافة 20 كلم»، مؤكداً «لدينا سبعة شهداء واشتباكات مستمرة»،

وأمس الاول أعلن عقيد في سلاح الجو في قاعدة مصراته، طالبا عدم ذكر اسمه، ان «طائرات

حربية شنت غارات من الصباح حتى المساء» على مواقع لعناصر تنظيم داعش. ويشن تنظيم داعش منذ الأثنين هجوماً على منشآت نفطية مهمة في السدرة ورأس لانوف بشمال ليبيا.

وقال في بيان مقتضب له، أمس الاول، إن عناصره تمكنوا من السيطرة على منطقة «بن جواد» القريبة من ميناء السدرة النفطى، بعد معارك مع حراس النفط، في وقت لم تنف فيه أو تؤكد أي جهة ليبية رسمية ذلك.

وجاء في بيان «داعش»، الذي تناقلته مواقع تابعة للتنظيم على شبكة الإنترنت، «تمكن جنود الخلافة بفضل الله من السيطرة على مدينة بن جواد الساحلية بالكامل».

## ترامب يستخدم صوراً للاجئين في المغرب على أنهم مكسيكيون

لجويورك - أ.ف.ب: عرض الجمهوري المثير للجدل والمرشح للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب أمس الاول، أول إعلان متلفز له في إطار حملته الانتخابية لكنه أثار جدلاً واسعاً وانتقادات لتضمنه مشاهد لمهاجرين في المغرب في معرض حديثه عن المكسيك ودعوته إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

والإعلان الذي بثت امس في ايبوا ونيوهامبشر ويكلف نحو مليوني دولار أسبوعياً قبل بدء الانتخابات التمهيدية في هاتين الولايتين، تعهد خلاله بقطع رأس تنظيم داعش ووعده بوقف الهجرة غير الشرعية من المكسيك.

وفي هذا الفيلم الدعائي القصير البالغة مدته 30 ثانية، يذكر صوت مذيع أن دونالد ترامب الذي يتصدر نتائج استطلاعات الرأي للانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، يريد «منع دخول

المسلمين مؤقتاً الى الولايات المتحدة» من أجل مكافحة «الأرهاب». وتضمنت مشاهد لعشرات الأشخاص وهم يركضون لاجئاً حدود نصبت عليها أسلاك شائكة، لكنهم في الواقع ليسوا مكسيكيين، فقد أورد موقع «بوليتيفيكات» ان المشاهد صورت في مايو 2014 وتظهر مهاجرين يجتازون الحدود من المغرب للوصول الى جيب مليلة الإسباني شمالاً.. ونسب شريط الفيديو الى وزارة الداخلية الإسبانية. ورتت حملة ترامب الانتخابية بالقول: ان بث هذه الصور كان «متعمداً واختيرت لإظهار الأثر الخطير لحدود مفتوحة والتهديد الفعلي» لأميركا الذي يشكله عدم بناء جدار على حدود المكسيك.

الغريب ان ترامب أفخر جدا بهذا الإعلان. وقال «لا أعلم اذا كنت بحاجة اليه، لكنني لا أريد المجازفة».